

طالباً بالارتقاء بالعلاقات العربية العربية وتحقيق المصالحة الفلسطينية

الأسد والعاهل السعودي يشددان على دعم التوافق في لبنان

دمشق - وكالات :

عقد الرئيس السوري بشار الأسد وخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جلسة مباحثات أمس في قصر الشعب تناولت العلاقات الأخوية المميزة التي تجمع سوريا والمملكة العربية السعودية ومسيرة التعاون البناء بين البلدين خلال الفترة الماضية إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك والإرادة المشتركة لدى الجانبين لمواصلة هذه المسيرة والعمل معا لمواجهة تحديات الأمة العربية وخدمة قضاياها العادلة. وكان خادم الحرمين الشريفين قد وصل الى دمشق أمس في مستهل زيارة لسوريا تستمر يومين ضمن جولته العربية التي ستقوده الى لبنان غدا وبعدها الى الأردن. وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن الرئيس الأسد وخدام الحرمين الشريفين أكدا أن الوضع العربي الراهن والتحديات التي تواجه العرب ولاسيما في فلسطين المحتلة يتطلب من الجميع مضاعفة الجهود للارتقاء بالعلاقات العربية العربية والبحث عن آليات عمل تعزز التضامن وتدعم العمل العربي المشترك.

وجدد الرئيس الأسد والملك عبدالله التأكيد على ضرورة تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية كضامن أساسي لحقوق الشعب الفلسطيني وأشادا بالمواقف المشرفة التي اتخذتها تركيا لنصرة الفلسطينيين وكسر الحصار اللاإنساني المفروض على قطاع غزة مشددين على اهمية توحيد الجهود لمعاوية إسرائيل على جريمتها النكراء بحق اسطول الحرية وضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته والضغط على الاحتلال الاسرائيلي لرفع هذا الحصار الجائر فورا ووضع حد لممارساته الاجرامية والاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة والتي تؤكد رفض اسرائيل للسلام ومتطلباته.



● الأسد خلال اجتماعه مع العاهل السعودي في دمشق أمس. «ابيا»

وأمنه واستقراره.

وسيتوجه الملك عبدالله الى بيروت اليوم الجمعة في زيارة تستمر ساعات فقط يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اللبنانيين. واعلن مسؤول حكومي لبناني كبير الأربعاء ان

الاسد سيتوجه اليوم الى بيروت مع العاهل السعودي في اطار الجهود التي تبذل لتهدئة الوضع المتوتر في لبنان، كما اعلن مسؤول حكومي كبير.

كما أكد الرئيس الأسد وخدام الحرمين الشريفين حرصهما على دعم مسيرة التوافق التي شهدها لبنان منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية ودعم كل ما يسهم في تثبيت استقراره ووحدته وتعزيز الثقة بين ابنائه.

وحول العراق اعتبر الأسد وخدام الحرمين الشريفين انه من الضروري تشكيل حكومة وطنية عراقية بأسرع وقت ممكن تضمن مشاركة جميع الاطراف السياسية وتحفظ عروبة العراق

مستوطنون يهود يستولون بمساعدة الشرطة على عمارة فلسطينية في القدس

العرب يوافقون على المفاوضات المباشرة ونتانياهو مستعد لبدئها

القاهرة - رام الله - وكالات :

وافقت الجامعة العربية أمس الخميس على إجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين وتركت لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ان يحدد موعد بدئها، حسب ما أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني للصحافيين في القاهرة بعد اجتماع لجنة المتابعة العربية مع الرئيس الفلسطيني.

وقال وزير الخارجية القطري «هناك موافقة ولكنها موافقة بمفهوم ما سيناقتش وكيفية المباحثات». وأضاف أنه «سيترك تقدير الموقف للرئيس أبو مازن (عباس) عندما تتوافر الأجواء للبدء بهذه المفاوضات».

من جهته طالب الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى بـ«ضمانات مكتوبة». وقال مسؤول عربي شارك في اجتماع لجنة المتابعة إن اللجنة قررت توجيه رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك اوباما لاستيضاح إمكانية تطبيق رؤيته لعملية السلام في الشرق الأوسط. وتابع إن «الرسالة ستتضمن التأكيد على المبادئ العامة لعملية السلام وهي وقف الاستيطان ووجود مرجعية واضحة للمفاوضات المباشرة ووقف الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وخاصة وقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس». وقد سارع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في بيان صادر عن مكتبه الى الرد على قرار الجامعة أمس ميديا استعداداه لبدء مفاوضات «مباشرة وصریحة» مع السلطة الفلسطينية في الأيام المقبلة.

وقال البيان إن «رئيس الوزراء اضاف انه من الممكن التوصل الى اتفاق سلام بين البلدين في مستقبل قريب بفضل مفاوضات مباشرة».

من جانبها انتقدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أمس قرار لجنة متابعة مبادرة السلام العربية، وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم الحركة في تصريح صحفي مكتوب إن موافقة لجنة المبادرة العربية من حيث المبدأ على الانتقال إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل «منزلق خطير وخطأ كبير



● أفراد العائلة الفلسطينية يجلسون خارج منزلهم الذي صادره المستوطنون في القدس أمس. أ ف ب،

سيدفع ثمنه الشعب الفلسطيني».

واعتبر بروهوم أن هذا القرار «سيكون له تداعيات كبيرة على الوحدة الفلسطينية وحقوق شعبنا ومشروعه وحقه الوطني». وقال المتحدث باسم «حماس» إن حركته « لن تعترف بنتائج هذه المفاوضات ولن تتعامل معها» مشدداً على أنها «غير ملزمة» للشعب الفلسطيني.

على صعيد آخر نددت كل من الرئاسة الفلسطينية وحركة «حماس» أمس باستيلاء مستوطنين يهود على مبني عائلة فلسطينية في مدينة القدس الشرقية. وقال رئيس وحدة القدس في الرئاسة أحمد الرويضي في بيان صحفي إن استيلاء مستوطنين يهود على المبني الذي يقع في حارة

السعدية في البلدة القديمة من القدس الشرقية تحت حماية الشرطة الإسرائيلية «يشكل عملية قرصنة حقيقية». من جهتها وصفت حركة «حماس» عملية الاستيلاء على منزل العائلة الفلسطينية في القدس بأنه « إجراء عنصري وجريمة تطهير عرقي». وكان مستوطنون يهود استولوا بالقوة فجر أسس على عمارة سكنية فلسطينية في حي السعدية في مدينة القدس الشرقية بعد اقتحامها بمساعدة الشرطة الإسرائيلية. ورجحت مصادر فلسطينية أن المستوطنين يخططون لتحويل هذه العمارة السكنية إلى مدرسة دينية تلمودية لهم لقربها من المسجد الأقصى الذي لا يفصلها عنه سوى 300 متر فقط.

أكدت أن الإدعاء سيصدر لائحة الاتهامات حال الانتهاء منها

المحكمة الدولية ترفض تصريحات نصرالله في قضية اغتيال الحريري

بيروت - رويترز :

رفضت المحكمة التي تدعمها الامم المتحدة لمحكمة مشتبه بهم في اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري عام 2005 امس اتهامات حزب الله لها بأن وراءها وواقع سياسية. وقالت فاطمة عيساوي المتحدثة باسم محكمة رويترز في اجابات مكتوبة على أسئلة أرسلت عبر البريد الالكتروني «أظهرت تجارب محاكم دولية أخرى ان نتائج عمل مثل هذه المؤسسات تتحدث عن نفسها وتناقض مزاعم غير موثقة بالتدخل بشكل عدائي. «نحن على قناعة بأن هذا سيحدث ايضا مع المحكمة الخاصة بلبنان».

وكان السيد حسن نصر الله أمين عام حزب الله قد هاجم المحكمة هذا الشهر ووصفها بأنها «مشروع اسرائيلي» بعد أن قال أنه تلقى معلومات عن اعترافها بتوجيه اتهامات الى اعضاء غير منظرطين في الحزب فيما يتصل باغتيال الحريري نافيا تورط أي من اعضاء الحزب. وردا على سؤال بشأن الاتهامات التي



● فاطمة عيساوي

ستوجه في المستقبل قالت عيساوي «لن يكون مفيدا أن نزيد من التكهانات الحالية. سيصدر مكتب المدعي لائحة اتهام عند

دمشق: لا يحق لأمریکا أن تحدد علاقاتنا مع دول المنطقة

دمشق - وكالات :

نصحت الحكومة السورية الولايات المتحدة أمس بعدم التدخل في الزيارة التي يقوم بها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدمشق وقالت إن البلدين «يعرفان أكثر» عن سبل تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. ويوم الأربعاء قال فيليب كرولي المسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية إن واشنطن تأمل في أن تلعب سوريا دوراً بناء في المنطقة وأن ترد على مخاوف العاهل السعودي بشأن «التحديات» الإيرانية للاستقرار في الشرق الأوسط. وأضاف كرولي من الواضح أن الملك عبدالله يلعب دوراً قيادياً كبيراً في المنطقة. وبالتالي فان زيارته المرتقبة لسوريا ولبنان تنسجم مع سعيه من أجل السلام».

وقال بيان لوزارة الخارجية السورية «لا يحق للولايات المتحدة أن تحدد علاقاتنا مع دول المنطقة ولا أن تتدخل بمضمون المحادثات التي ستجري خلال زيارة العاهل السعودي إلى دمشق».

وأضاف البيان «سوريا والسعودية بلدان مستقلان ينتميان إلى هذه المنطقة ويعرفان أكثر من غيرهما مصالح شعوب المنطقة وكيفية العمل لتحقيق هذه المصالح بعيداً عن أي تدخل خارجي وهما الأقدر على تحديد سياساتهما بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة».

«عقوبة عسكرية» لنجل نتانياهو لتأخره في العودة إلى وحدته

تل أبيب - دبا :

لم يشفع منصب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في حماية ابنه من انزال عقوبة عسكرية بحقه بإلزامه بالبقاء في معسكره لمدة عشرة أيام بسبب تأخره في العودة إلى وحدته العسكرية.

وأكد متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أمس الخميس نبأ العقوبة، وقال إن الجندي «البارز» أدين بتهمة «عدم طاعة الأوامر».

وقد ذكرت صحيفة «يدوعوت أchronot» الإسرائيلية الصادرة أمس أن رؤساء يائير نتانياهو حاولوا الاتصال به بعد عدم وصوله إلى وحدته، بدون عنر. وأضافت الصحيفة أن قائد يائير قدم شكوى ضده بعد قدومه متأخراً بعدة ساعات إلى وحدته.

وبعكس والده، الذي خدم في إحدى وحدات الصفوة القتالية، يؤدي يائير خدمته العسكرية في مكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في القدس. وذكر الجيش أن «المتحدث باسم الجيش يعامل صف ضابط «يائير، مثل أي جندي آخر في الوحدة».

ونقلت الصحيفة عن مصادر بالجيش القول: «تم إدانته «يائير» بسبب الواقعة التي كانت من الممكن أن تصل إلى المحكمة العسكرية بالنسبة لأي جندي آخر». وقد تم تخفيف العقوبة بواقع يومين بعدما تقدم يائير بطلب لتخفيفها.

فريق أمريكي يشارك في التحقيق بعادث الطائرة الألمانية بالرياض

الرياض - دبا :

أعلن المتحدث الرسمي باسم هيئة الطيران المدني السعودي خالد الخبيري أن النتائج الأولية أظهرت أن الطائرة الألمانية التابعة لشركة لوفتهانزا التي تحطمت في الرياض الثلاثاء «لم تشتعل فيها النيران قبل هبوطها». وقال الخبيري لصحيفة «الاقتصادية» السعودية في عدها الصادر أمس إن «الطائرة هبطت على المدرج، ومن شدة الارتطام بالأرض انحرفت نحو اليسار ومن ثم اشتعلت النيران فيها، الأمر الذي جعل الكابتن يطلق نداء الاستغاثة لمسؤولي المطار». وأشار إلى أن فريق تحقيق رباعي من هيئة الطيران المدني السعودي، وهيئة الطيران الفيدرالي الأمريكي، وشركة لوفتهانزا، وشركة إيرباص، سيقوم بإجراء تحقيق دقيق وشامل لمعرفة أسباب الحادثة. وقال الخبيري: «وصل فريق خبراء من شركة لوفتهانزا إلى الرياض، ونتوقع أن يصل فريق أمريكي، للمشاركة في عمليات التحقيق إلى جانب المحققين السعوديين».

قراصنة صوماليون يفرجون عن سفينة شحن تركية

أنقرة - دبا :

أفرج قراصنة صوماليون عن سفينة تركية اختطفوها في مارس الماضي قبالة سواحل الصومال، وفقاً لما صرح به محام بالشركة المالكة للسفينة ومقرها تركيا. وأكدت هيئة الملاحة التركية أن سفينة الشحن (فريجيا) وتحمل علم مالطا أفرج عنها في ساعة مبكرة من صباح أمس بعد مفاوضات ناجحة بين شركة كاريا للملاحة ومقرها أمير والقراصنة الذين كانوا يحتجزون السفينة وطاقمها المكون من 21 شخصاً رهائن قبل 128 يوماً منذ يوم 23 مارس الماضي. وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أن أفراد الطاقم في حالة جيدة ومن المتوقع أن تلتقي السفينة بعد فترة وجيزة بالبحر التركية جيليبولو المشاركة في قوة عمل دولية لمنع القرصنة في خليج عدن. وأضافت أن السفينة كانت تحمل سمادا طبيعياً من إسرائيل إلى تايلاند. ويتكون الطاقم من 20 تركيا بينهم القبطان وكذا بحارين اثنين من أوكرانيا.